

الفيلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

بجسم مدور الجريئة المسؤل

حیزن الصّیبتان

في المطبعة الاميرية بـشمس احياد

الإشراك

٨٠ قرشاً في المباد
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وغن النسخة قرش الاربع
الاملاآت يتفق عليها مع ادارة الجريدة
الشؤون المالية في (القرش)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاعلام والعرب

يوم الخميس ٢٠ رجب سنة ١٣٤١

❦ المكرمة ❦

۱۹۲۳ سنه

توجیہات

وجه وسام النهضة على الشان من الدرجة
الثالثة الى ناظر المقر العالي الامير بهاء امير
الواء نائب باشا بن الشيخ محمد الشعلان
ووجه ذكرى الاستقلال الى الهام المقدم حامد
الزواي احد عمود المستكرات العربية
ووجه ذكرى الاستقلال الى القا ثم مقام حسين
حتى قائد معان
ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم اول
اسماعيل مدرشرة العقبة

بلاغ رسی

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم
التي تؤخذ على كل فرد من القاديين الى هذه
البلاد تسمن غرنا فقط : أربون منها للمحاجر
والصعيبة والخسوف تلم الجوازات الهلى من
الدخول والخروج
وليأت الحقيقه رأى الحكومة ان تبدأ
بإعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل مند يصدر
من « القبلة » لاجل غير معين كالمعادى مثل
هذا الشأن . وذلك دفعا للإلتباس ووتوفى
من برد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما
يؤخذ على كل فرد منهم

بلاغ و رسمیں

تكرر المحكومة بلاغها للموم بمنع خروج
الذمتنا من جميع الممالك الهاشمية
ومليه فكل من ركب خلاف هذا الأمر

بلاغ رسمی

يرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض
عليه من الذهب . ولا يخاف الموم بذلك ثم نشر
هذا البلاغ في

تعلن الحكومة المصرية الهاشمية لعموم
الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من
أتى بشيء من القنود المدنية يصادر منه ما زاد
على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من أتى
بشيء من الهديات واقسامها يؤخذ على
ما زاد عن خمسة مجديات خمسون في المائة الا
إذا أراد ابداءها لدى دائرة الرسوم فتعطى له
سنداً بالمبلغ ونحفظه له بها وثقه له حين سفره
على شرط أن يشحنه في الجين . وهذا كله مع
رعاية قانون التهرب كما أعلن كل ذلك في السنة
الماضية ولا شك أن هذه البلاغات هي لتأمين
تقصاديات البلاد وحقوق من برد إليها من
حجاج وخلافهم

حول

القضية العربية

يُعلم قراء جريدتنا « القبلة » والمتصلون بها ،
أنها عقدت لثنية منذ أمد غير قليل ، على الاكتفاء
بالسيرة النبوية ، في تلخيص هذه الفروض ، التي نالت في
الطال ناحية من أنحاء الذكر ، وذلك لأنها ابت
على تقسما الدخول فيما دخل فيه غيرها ، من
المجوع على الأخبار ، والأشاعات ، والمواثبات
والشؤون ، من هيران تلم ميلنا من الصحة ،
مكاننا من الصدق ، وخشية ما في شوائب

فمضوا اليوم ، ما "برمته بلا مس ، وتبني أقي القدر
ما اثبتته اليوم ، ولذلك اقتضرت على السيرة
النبيوة الطهرة ، حرصا منها على الاساس الحقيقي
لشرف الصحافة ، التي لم تؤسس الا لاعلام
الدعوى بالحقيقة ، ووقوفهم على كل ماهو في معنى
ذلك ، من ارائتهم الحق ليميزوا ما فيه من القوائد
ويجتنبوا عكسه ، ولكن لما كانت بعض
الصحف ، قد اكرثت من الخوض ، في
موضوع قضيتنا المقدسة ، كأنها سر من اسرار
الدهر ، او خبيثة من غبايا "توتخ امون" ، وجب
على " القبلة " ان تقول كلمتها بداء السكوت
مخافة ان يتفاقم الخطأ ، والمطل حول اساس كومة
امتنا العربية ، عمداً كان ذلك ، او عن غير قصد ،
ومن هذا القبيل ما نشره بعض الصحف ، من
تصريحات واقوال مندوبينا ، وتاويلات تصريحاتهم
او عز و ما يريدونه اليهم وبرئهم به : فتقول
لارباب صحافتنا العربية التي تنطق بلسان
العرب ، وتزى الى قضية هذا الضعيف الشريف
ما لا ينطبق على ادنى حقيقة ، اننا قل ما في الامر
فنصب عليها أشد الثب . وان كنا لا نؤاخذ
الاجنبى على ما يتعبط فيه ويقول به . فانها
حقيقة بالتب بلى بالوم ، فان قضيتنا واضحة
كالشمس في زاوية النهار ، لا تحتاج الى اشارات
برقية ، او مراسلات بردية ، وتبجعات سياسية ،
لان منشورات جلالة المنفذ الاعظم ، بأمر الله ،
لا تترك مجالاً للشك ، او مسرا بالوم ، فأنها من
اولها الى اخرها ، مطبوعة متداولة ، نشرتها
" القبلة " وكذلك تصريحات جلالة الشريعة
لرسمية ، وبلاغات الحكومة . فمن كانت في ريب
من ذلك فليرجع اليها ، فانها تشهد كلها بان الخطبة
احدة ، لا تنير ، ولا تقبل ، ولنزلت الارض
لنزلها ، وأخرجت الارض اهلها ، وهي تدور

للعظة والذكرى

- ۶۶ -

وفي رواية ان لفظ الكتاب أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أذن في الناس بالفرق ولا أواه يريد
غيركم وقد أحبت أن تكون لي عندكم كما بددما
الذي صلى الله عليه وسلم حاطبا فقال أتعرف هذا
الكتاب قال نعم قال ما حاط على هذا قال حاط
يا رسول الله لا تعجل علي أما والله اني لمؤمن بالله
ورسوله ما غيرت ولا بدلت وفي لفظ ما كبرت
منذ أسلت ولا غششت منذ نصحت ولا أحييهم
منذ فارقتهم ولكني كنت أسرا مصفا في قريشهم

بني حليما لهم ولم اكن من انفسهم وفي رواية
ولكني كنت امرا ليس لي في القوم اصل ولا
عشيرة وكان لي بين اهلهم ولد واهل فصا انتم
عليه وكانت من ملك من المهاجرين من له اهل
او مال بمكة لهم ترابات بمحزون بها اهلهم
واموالهم فاحيت اذا فاني القعب فيهم ان
انخذ عنهم بدا محزون بها فاني وفي رواية
فقال حاطب والله ما اريدت في الله نذ اسلمت ولكني
كنت امرا غريبا ولي في مكة بنون واخوة
فكنت كتب كتابا لا يضر الله ورسوله ولم افعله
ارتدادا من ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امانه قد صدق
فيما اخبركم به فقال له عمر رضي الله عنه فالتك الله
تري رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ بالانتخاب
وتكتب الى قريش وفي رواية انه قال انه يعلم
يا رسول الله انك اخذت على الطريق وامرت
ان لا ترى احدا يمر بمن نكروه لا رددناه
يا رسول الله عنى اضرب عنق هذا المنافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدر او ما
بدر بك لعل الله اطلع على من شهد بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وفي رواية قد
وجبت لكم الجنة وفي أخرى لا يدخل النار احد
شهد بدر اقدمت ميتا عمر رضي الله عنه وقال
الله ورسوله اسلم واثر الله تعالى يا ايها الذين
آمنوا لا تتخذوا عداوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم
بالمودة وقد كنوا عداوا ما جاءكم من الحق يخرجون
الرسول وياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم
خرجتم جهادا في سبيل الله واثناه مرضا في تسرون
اليهم بالمودة وانا اسلم بما اخفيتم وما علمتم
ومن يقبل منكم فقد ضل سواء السبيل فالتك
نزل في ذلك الى هنا وقبل الى قوله قد كانت لكم
اسوة حسنة في ابراهيم وابراهيم وابراهيم رضي الله
عنه فاني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
مع تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاطب
فيما اعتذر به لما كانت عند عمر رضي الله عنه من
القوة في الدين وبني المنافقين فكان انه يستحق
القتل لكونه خالف ما امر به النبي صلى الله عليه
وسلم من اخفاء مسيره عن قريش وجره على
عدم وصول خبره اليهم وبشه جاعة على الطريق
حتى لا يباينهم الخير فلذا ظن انه استحق القتل
لكنه لم يجرم بذلك فلذلك استأذن في قتله واطلق
عليه مناقا لكونه اظهر خلاف ما لطن وحاطب
كان مدورا متاولا بما ذكره من عذره وكفاه
منقبة شهادة الله له بالايمان حيث قال يا ايها
الذين آمنوا لا تتخذوا الخ وقوله صلى الله عليه
وسلم لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعلموا ما
شئتم فقد غفرت لكم ليس فيه اباحة للماصي لهم
ولا غناه وخطاب اكرام وتشريف تضمن الهم رضي

الله عنهم حصلت لهم حائق غفرت بها ذنوبهم
الساقطة واهلوا الان يغفر لهم ما سيجعل من
الذنوب لو فرض وقوعه منهم وما احسن قول
بعضهم
واذا الجيب اتي بذنب واحد
جاءت عاصيه بالف شنيع
وقد اظهر الله صدق رسوله صلى الله عليه
وسلم في كل من اخبر عنه بشي من ذلك فانهم
لم يزالوا على اعمال اهل الجنة الى ان فارقوا الدنيا
ولو قدر صدور شيء من احدهم لبادر الى التوبة
ولا زل الطريقة التي يعلم ذلك من احوالهم باقطع
من اطلع على سيرهم رضي الله عنهم ولما اراد صلى
الله عليه وسلم الخروج من المدينة وعزم على
غزو اهل مكة بعث الى من حوله من العرب
وطالب حضورهم اسلم وقصار واشجع وسليم
وعنبر فارس اليم يقول لهم من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليحضر رمضان بالمدينة وامر
رسلا في كل ناحية فيهم من وافاه بالمدينة
وشتم من لحقه بالطريق وكان السدون في غزوة
الفتح عشرة الاف وقيل اثني عشر الفا من
المهاجرين والانصار واسلم وغفار ومزينة وجوهية
واشجع وسليم وقيل ان الشرة الاف خرج
بهم من نفس المدينة ثم تلاحق به الفان قال
الطبي في السيرة وكان المهاجرون سبعمائة
ومعهم ثلثمائة فرس وكانت الانصار اربعة
الاف ومعهم خمسمائة فرس وكانت مزينة الفا
ومعها مائة فرس وكانت اسلم اربعمائة ومعها
فلاون فرسا وكانت جهينة ثمانمائة ومعها
خمسون فرسا وكانت ميه صلى الله عليه وسلم
من زوجاته ام سلمة وميمونة رضي الله عنهما
واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم وقيل ابرم
كثوم بن الحصين الثقفي وجم بينهما بان ابرم
جعله للقضا والا احكام وابن ام مكتوم للصلاة
وخرج عليه الصلاة والسلام من المدينة لشر
ليال خلون من رمضان بعد العصر سنة ثمان من
الهجرة وقيل لليلتين خلتا من رمضان وقيل
لست عشرة وقيل ثمان عشرة قال النووي لا
اعلم خلافا في ان ذلك في شهر رمضان اي وانما
الخلاف فيما مضى منه حين الخروج ولما بلغ صلى
الله عليه وسلم الكدبد بفتح الكاف وهو موضع
بين قديد وعسفان افطر لانه بلغه ان الناس
شقي عليهم الصيام وقيل له انما ينظرون فيما فعلت
فلما استوى على راحلته بعد المصرد ما باناه من
ماء وقيل من ابن فوضمه على راحلته ليراه
الناس فشرب فافطر ففادله رجلا الى جنبه فشرب
فلم يزل مفطرا رفقا بالمسلمين حتى انسلخ المشرب
لانه وان قدم مكة قبل تمام الشهر لكنه
كان من اهبة القتال وبثت سرايا ولم ينو الاقامة

ولذا كان يقر الصلاة وكان العباس بن
عبد المطلب رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه
وسلم قد خرج بامه وعياله مهاجرا فلقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالجمعة وكان ليلته
قدما وكان يكرمه باسم النبي صلى الله عليه
وسلم وكان صلى الله عليه وسلم امره بالاقامة
بمكة ليكتب له اخيار قريش وكان العباس
رضي الله عنه يكرمه باسم النبي صلى الله عليه وسلم
ما ظهر اسلامه لاهل مكة الا يوم الفتح وكان
مقما بمكة على سقائه وكان يرفع للستة فبين
بمكة وبه يقون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه واضح وقيل انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بذئ الحليمة بنت قيس التي المدينة وسار مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى مكة للفتح
يشع
الحججاج في جدة
جاءنا من مفتح عزم المهاجر الضحية
بجدة انه وحلت الى مياها الباخرة
د تلمنا كرس من سمنافوه ولعلها ٦٧٧ حاجا
منهم ٧٠ حصارا
الاستانة في ٢٧ فبراير اشارت بعض الانباء
الى سعي حكومة الشوقيت للتأثير في اللجنة الوطنية
في اقرا لملها على رفض مساهمة للصالح وقد
سافرت بثة خاصة من موسكو الى اقرا لهذا
الغرض
المانيا والمناومة السلية
برلين في ٢٣ فبراير - قوت نقابة اصحاب
النفادق في لبرج عدم قبول البلجيكيين
والفرانسيين في نفادق المانية
برلين في ٢٣ فبراير - اشتدت المناقشة في
جلسة مجلس الرشتاخ اليوم وتكلم فيها وزير
الحربية فقال ان السياسة الوحيدة ذات الفائدة
الحقيقية للامنة هي السياسة التي يجلبها مستشار
الامبراطوريه الان اذ كيف يستطلع الشعب
الالمانى ان يقاوم بقوة العلاج بعد ما جرد من
الصالح فلا قدم على مهاجرة فرنسا الان يكون
ضربا من الجنون فالقاومة السلية كما شرعنا بها
هي التي تؤدي بنا الى التور فيجب ان نستمر على
هذه القاومة
روسيا
تذكر كيا بهودها
لندن في ٢١ فبراير - يقول محرر القسم

السياسي بجريدة د ديلي تلغراف ان السيود
ارلوف مندوب الشوقيت اقرا حضر المناقشات
الاولى التي جرت بين عصبة باشا ومصطفى
كمال باشا . وقد خطب الباشا في مجلس الوكلاء
(الوزراء) قد كرم بالاشادات المختلفة للبرية بين
تركيا وروسيا التي ايدت فيها تركيا لان لا يرم الصالح
مع المظلة بدون موافقة روسيا ونوه للسيود ارلوف
بالمساعدة والاضحايا التي سبغت في تلوذها موسكو
على شرط ان تحسك اقرا بهودها
موقف المجلس لوماني
ازء مشروع المهادنة
الاستانة في ٢٧ فبراير - اني علي
الندو بنين لمن مشروع الرد على مجلس المهادنة
بعد ان شاقق فيه مدة ثمان ساعات بربانة
مصطفى كاليها شيا . وسر من عصبة باشا
هذا المشروع على المجلس الوطني الذي يجتمع
اجنبا عاير كيا هذا وقد اسبح الاضطراب
شديد بد في اربعة الحين . فبصر في اللجنة
سياسيون الموافقة على مشروع الرد اذا انضمت
نصوصا تحالف ما جاء في الميثاق الوطني . وم
بسيون المر اقبل التي قامت اليوم فوسيل فصيل
النصوص الاقتصادية والمالية من المهادنة الى
المستمر رمبولد والمستر ريان وامر جون لاويل بمرة
ان فرنسا كانت قد قبلت هذا الفصل
رغبة في المسالمة فمما لا يريها
مصطفى كمال باشا معارضة
لندن في ٢٧ فبراير - سجلت للورن
بوست سمعالات في الحركة المناوئة
لمصطفى كمال باشا قد تقضى الى التوردة او الى
حرب داخلة . وقد تهدد عصبة باشا بالتمرد
الوطني الكبير بالاستقالة اذا لم يعمل بمبادئه وقد
نشر النائب شكري افندي زعيم المعارضة كراثة
حل فيها حلة شديدة على مصطفى كمال باشا فهدد كمال
باشا امره الى اللدعي العدوي برفع العدوى على
النائب ولكن المجلس الذي عهد اليه بيجر بجد
للنائب من حقوقه البرلمانية عارض في محاكمته
لا ان صر كرا شكري افندي بصته فانجبا على
المجلس الوطني الكبير بنبير حجة صعيبة لافعله
من المحاكمة ، فاصدر كمال باشا اذ ذلك التوردة الى
اللدعي العدوي بسن قانون لانشاء الحقوقي التي
بني النواب عرجها من المحاكمة ، فقاس بل
للمعارضون في الحال هذا العمل بوضع مشروع
قانون كتيوه بدقة لحاية الحرية الشخصية
استعدادات تركيا الحربية في تركيا
لندن في ٢٧ فبراير - يقول محرر القسم
السياسي في جريدة د ديلي تلغراف ان

حكومة الصوفيت تشرف الان على حزب الاتحاد والترقي الذي حاد ثانية الى الحياة . ويؤيد الاتحاديون في برلين وكثير من العسكريين والسياسيين الالمانيين ، السياسة التي ترى الى رفض معاهدة الصلح . ولكي تشد انكثارا ازر المتدلين في اقرة قررت من تلقاء نفسها ان تسحب معظم سفنها الحربية من ازمير ولكن الاراك مع ذلك لا يدعرون وسافوا في مواصلة استئصال دأهم الحرية في تركيا الشرقية

تركيا ومعاهدة الصلح
لندن في ٢٦ فبراير - افاد نواب من الاستانة انه يظن انه معاهدة لوزان تعرض على المجلس الوطني الكبير في اقرة اليوم والتمهيم ان مجلس الوكلاء يشير قبولها مع قديلات سيقرح ان تجري مفاوضات جديدة في صدها وبلا حظ البعض ان لجنة الانذار في المجلس الوطني قد لا تكون الا خدعة

وقال ان عصمت باشا بذل كل جهده لتسهيل الموافقة على المعاهدة
يشأن معاهدة الصلح في اقرة
الاستانة في ٢٧ فبراير - جاء في رقيقة من اقرة ان مجلس الوكلاء « الوزراء » انتهى الى الاتفاق على المقترحات التي ستعرض اليوم على المجلس الوطني

ويؤكدون بأنه لم يدخل أي تعديل ذي شأن على المعاهدة . وان المجلس سيقرح ترك المسائل المالية والاقتصادية جانباً لتكون محلاً لمفاوضات لاحقة . فغير ان هناك شكاً قليلاً فيما اذا كانت المناقشات في داخل المجلس الوطني ستكون حادة وطويلة

ويعلقون أهمية على خطاب سيأتيه مصطفى باشا كالي في أول مارس الذي هو ثالث تذكاري لاقتراح المجلس

لندن في ٢٨ فبراير - صرح الرئيس كيرزون في خطبة ألقاها في نادي الدنش أن له أسباً بما تحمله على الظن بان الحزب الذي في جانب الصلح في اقرة والذي من ضمن أعضائه عصمت باشا سيتنقل على الحزب اليمالي للحزب

وانه لا يستطيع ان يعتمد بان أمة ترفض معاهدة سخية بهذا المقدار ومتوازنة في موادها بحيث تمكن تركيا من جها من أن تستأنف مواصلة نشاطها في أوروبا وفي أسيا كما انه لا يعتمد ان الأتراك والا تجايز أيضا رغبون في متابعة المراك الذي أقر جميع الذين أشتركوا فيه والذي يبد الا انتهاء منه سر بامر أجوهر يا للأراك كما ابرطانيا العظمى

وأضاف الرئيس كيرزون الى ذلك بان الحالة الخارجية بوجه عام تتحسن نحسنا ببطا واكيدا

اقترح أعضاء شروط الصلح
أقرة في ٢٧ - قدمت حكومة اقرة الى المجلس الوطني الكبير اقتراحا - كما تقول الصحف قبول أعضاء شروط الصلح المنتق عليها في لوزان مع فصل المسائل الاقتصادية والمالية التي يمكن تسويتها في مدة ستة شهور

الحلفاء وبسالة ازمير
لندن في ٢٦ فبراير - أصدرت الحكومة البريطانية أمراً بالسحب بواجبها من ازمير ما بعد الطراد « داليسو » وقد فلت ذلك حامله لتركيا ورغبة في مساعدة الحكومة التركية على التغلب على اللطرفين

وقد أبلغ اللندون السامي البريطاني عدنان بك هذا القرار وأضاف الى ذلك ان الطراد دريسفورد سيحل محل الطراد داليسو قريباً وان بريطانيا العظمى تحافظ على مبدأ حرية دخول البوارج الى ازمير . ولم تستزل عن حقوقها

الاستانة في ٢٧ فبراير - أبلغ اللندون الساميان الفرنسي والاطالي عدنان بك انضمام حكومتهم فرنسا واطاليا الى القرار البريطاني بابقاء سفينة حربية واحدة في ازمير بين تركيا وانكلترا

الاستانة في ٢٦ فبراير - أبلغ عدنان بك الجنرال هر جيتون رسالة شخصية ودية من عصمت باشا تقول فيها ان الطيارين البريطانيين الذين سافروا من جنات . اسرهم الأتراك أخيراً سيطلق سراحهم في الحال واختاف الى ذلك ان ما قاله الجنرال هر جيتون من ان الطيارين تلقوا الاسرمان لا يتجاوز اخط الحدود . يمكن الحكومة التركية تماماً

وقد أرسل الطياران الكبيران الى ازمير حيث بركان سفينة حربية
الجنرال ماكسن

لندن في ٢٦ فبراير - تقول « الاكسبنج تلغراف » ان الجنرال ماكسن الالماني ينظم جيشاً أكثر من أسرى الحرب سابقاً من النموسيين وعجربين

احوال ايطاليا السياسية
روما في ٢٦ فبراير - عقدت لجنة الفاشيستي والحزب الوطني اجتماعاً وافقوا فيه على خطة الادماج الحزب الوطني بحزب الفاشيستي انكلترا او فرنسا في الرين
لندن في ٢٦ فبراير - مجلس العموم - قال المستر بونارلو ان الحكومة البريطانية تحت الى السلطات الفرنسية ان لا تقع حوادث جديدة من حوادث القبض على الالمان في المنطقة البريطانية على الرين بدون أخذ رأي الحكومة البريطانية

في سبيل الاستقلال
القتال بين العرب والاطاليان
- احتلال مصرانه -

روما في ٢٧ فبراير - احتل الفرنسيون الطاليان مدينة مصرانه في طرابلس الغرب في الساعة الخامسة من مساء أمس . بعد ان قاربهم العرب مقاومة عنيفة جداً . وفي الساعة نفسها قامت قوة ايطالية أخرى من اسكندرية مصرانه واتصلت بقوة الفرسان لتأمين المواصلات بين المدينة والاسكندرية

وقد جاء في التلغراف الرسمي الذي نقله الحكومة الايطالية من طرابلس ان الاستيلاء على مدينة مصرانه كان عملاً شاقاً ولم يتم الا بعد معركة شديدة

طرابلس في ٢٧ فبراير - استرجعت الجيوش الايطالية في طرابلس الغرب مدينة منارة التي تركتها في يد الثوار في سنة ١٩١٥ الذين تشقت شملهم

المسيو تشيشيرين
ورأيه في الموقف الحالي

برج السيو تشيشيرين وزير خارجية روسيا مدينة برلين في ١٠ فبراير الماضي بعد ما أقام فيها بضعة عشرة يوماً قضاها في مفاوضات سرية مع زعماء الالمان . وقد زاره احد محرري الصحف ليلة سفره الى موسكو فادار بينهما الحديث التالي قال المحرر :

- أنتقدنا ان يمكن استئصال الحرب في الشرق ؟
- لقد توقفت مفاوضات لوزان الان ولا تزال معاهدة مودانيا مرهبة الاجراء . لذلك أرى من المحتمل أن يجدد نشاط السياسي بمة مضاعفة . وسيدخل كل من اللندونيين قصارى جهده لاستئصال تركيا والناتج فيها الذي تقتضيه مصالح بلاده

فيل تسفر هذه المجهودات السياسية عن اتفاقات منفردة أو عن اتفاق عام شامل ؟
ذلك ما لا يمكنني البت فيه لا نه ترقف على سير المفاوضات

- ألا لا يمكنني أن اسمع منكم وصفاً انجالياً للخطوة التي تمجتها روسيا في مؤتمر لوزان ؟
- اخرجت روسيا من المناقشة في جميع المسائل الاسئلة الضيقين . وقد وجدت نفسها في هذه المسألة ازاء قرارات سبق الحلفاء واتخذوها من مدة طويلة . فان انكلترا اعادت يد سقرط الحكم فيعصرى ان سياستها الخارجية قائمة على فتح المضيقين للسفن الحربية وكرر رجال انكلترا غير مرة هذا القول . لان بسط السياسة البريطانية على البحر الاسود يفتح المضيقين من اعظم الاغراض التي تنوخواها الحكومة الانكليزية . وقد نهجت

فرنسا واطاليا لنج انكلترا في هذا الشأن . فأصدر الحلفاء بياناً في مدينة ايلوا فيها مبدأ فتح المضيقين للسفن الحربية ونزع الصبغة العسكرية عن شواطئها . واجلت هذه البيان في الذكرى التي وضعها مؤتمراً باريس في ٢٣ سبتمبر وجعلت اساساً لمؤتمر لوزان

وكان مصعاني كمال باشا قد وعد بالموافقة على مبدأ حرية المضيقين قبل ذلك بزمان طويل رغبة منه في ارضاء انكلترا فقلنا فقد مؤتمراً لوزان وبعد الوفد الروسي نفسه ازاء اتفاق باريس شديد امد بعيد

اما روسيا فقد جهرت بغير هذا المبدأ . وكان قرضنا اقناع الرأي العام في جميع البلاد بان افعال المضيقين في وجه السفن الحربية مع الاحتفاظ بسيادة تركيا الثابتة عليها وعلى غيرها من الاملاك التركية هو الوسيلة الوحيدة لابرار الصلح في الشرق على اساس وطيد الأركان . وقد ادركت بعض الناصر المؤثرة في فرنسا

وايطاليا ان فتح المضيقين للسفن الحربية يضع للبحر الاسود في قبضة اقوى الدول البحرية بأسلوب يلحق بالمصالح الفرنسية والاطالية ضرراً كبيراً . ثم أهدت هذه الآراء الى انكلترا فاعلنت الصحف الحرة كما أعلن حزب العمال ان مشروع كرزون يعني زيادة التسليح وبضائع خطر الحروب ويتطلب نفقات جديدة باهظة في حين ان افعال المضيقين من اعظم الوسائل المؤدية الى السلم والى تخفيض التسلح

وايس في تركيا من يحمل ان افعال الدردنيل في وجه السفن الحربية لابد منه للمحافظة على الاستانة . وقد مهد بالاطراف تسوية هذه المشكلة في المستقبل القريب تسوية تتفق مع اخر اجناسا واملنا

- ما هو رأيكم في مستقبل العلاقات بين روسيا وفرنسا

- لا ريب في ان استثنائي العلاقات التجارية المنظمة بين روسيا وفرنسا من الامور التي تتفق مع مصلحة الفريقين . ويحتمل ان يدين كل فريق منها بامانة تجارية في عاصمة الفريق الاخر بعد ما تدمج الحالة السياسية العامة بذلك

- وماذا تعتنون بالحالة العامة

- ان انظار فرنسا في هذه الساعات العصيبة متجهة الى مشاكل اعظم من استئناف صلاتها بروسيا ان الحالة السياسية في أوروبا الوسطى واوروبا الشرقية تترك باب المشاكل على مصراعيه بحيث يحتمل في كل ساعة ان يقع حادث بومر الصدور ويؤدي الى ملامحة عتباته

الاهرام

